صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المملكة ويودي بمتحصلاتها عن آخرها قال وغالب هذا مما قرره هذا السلطان ولقد أتعب من يجيء بعده من كثرة الإحسان . وهي على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول تشاريف أرباب السيوف .

وهي على طبقات أعلاها ما هو مختص بالأمراء المقدمين من النواب وغيرهم فوقاني أطلس أحمر بطرز زركش مفرى بسنجاب بدائرة سجف من ظاهره مع غشاء قندس وتحته قباء أطلس أصفر وكلوتة زركش بكلابيب ذهب وشاش رفيع موصول به طرفان من حرير أبيض مرقومان بألقاب السلطان مع نقوش باهرة من الحرير الملون ومنطقة ذهب مركبة على حاشية حرير تشد في وسطه ويختلف حال المنطقة بحسب المراتب فأعلاها أن يعمل من عمدها بواكير وسطا ومحبسين مرصعة بالبلخش والزمرد واللؤلؤ ثم ما كان ببيكارية واحدة من غير ترصيع فإن كان التشريف لتقليد ولاية مفخمة زيد سيفا محاى بذهب وفرسا مسرجا ملجما بكنبوش زركش وربما زيد أكابر النواب كنائب الشام تركيبة زركش على الفوقاني وشاش حرير سكندري مموج بالذهب ويعرف ذلك بالمتمر وعلى ذلك كان شاش صاحب حماة ويكون عوض كنبوشه زناري أطلس أحمر ودون ذلك من التشاريف أقبية طرد وحش من عمل الإسكندرية ومصر والشام مجوخ جاخات مكتوبة بألقاب السلطان وجاخات صور وحوش أو طيور صغار وجاخات ملونة مموجة بقصب مذهب يفصل بين جاخاته نقوش يركب على القباء طراز زركش وعليه السنجاب والقندس كما تقدم وتحته قباء من الطرح السكندري المفرج وكلوتة زركش بكلابيب وشاش كما تقدم وحياصة ذهب تارة